

أنشطة منزلية تقدمها الأم لأطفالها في رمضان والعيد



السبت 16 مايو 2020 05:59 م

في تقرير أعدته الجزيرة عن دور الأمهات في الثلث الأخير من شهر رمضان المبارك حيث سردت بعض الأنشطة المتميزة لتجهيز الأطفال لأجواء عيد الفطر. وتلعب هذه الأنشطة دورا مهما في تشجيع الأطفال على التعرف على روحانيات الشهر المبارك، كما تنمي مواهبهم وتصل شخصيتهم، خاصة أن فترة الحجر الصحي سببت الملل للصغار والكبار.

وقدمت الجزيرة صور لبعض الأمهات التي يعرض الأفكار العملية والترفيهية لإدخال البهجة والسرور في نفوس أطفالهن:

(قريزجلا) قيملا سلا، رتلعلشلاو قينيدلا ضلر فلا ضعبأءأءم هديوعتو لئلا فلقأ فلقأ قديرف قيسلم ك رابملا ناضمر بهش
شهر رمضان المبارك مناسبة فريدة لتنظيف أطفالنا وتعويدهم على أداء بعض الغرائض الدينية والشعائر الإسلامية
تصميم الخيمة للأطفال

ريف البداوي شجعت بناتها على تصميم الخيمة الرمضانية لتضيء أجواء رائعة من وحي المناسبة، ولم يلزمها لإسعاد بناتها سوى بعض الأقمشة والملابس وبعض الأدوات البسيطة لتثبيتها عليها، مع إضافة مصحف وسجادة صلاة لتحويل هذه الخيمة الرمضانية إلى مسجد صغير خاص للأطفال. كما اعتمدت أيضا تنفيذ "حصالة الخير" أو "زكاة المال"، باستخدام علبة وثقب غطاءها من أعلى وتزيينها، حيث تضع الفتيات جزءا من مصروفهن داخلها يوميا حتى نهاية الشهر، ثم يتم إخراج هذا المبلغ ووضعه في صندوق المسجدة وذلك ليستوعبن مفهوم فعل الخير.

(قريزجلا) رطفلا حيعلا ادلحعتسا لزنملا نينيتلا قرولا نم قمسجم لأكشأ عالعص
صناعة أشكال مجسمة من الورق لتزيين المنزل استعدادا لعيد الفطر
تزيين المنزل استعدادا للعيد

أما أم محمد سلوم فهي تجهز أطفالها لأجواء عيد الفطر بتنفيذ بعض النشاطات المنزلية التي تقدمها المدرسة لهم، منها تصميم زينة جدارية من صنع أيديهم، وتأتي على شكل مثلثات أو فوانيس وأقواس ويكتب داخلها عبارات العيد والتعاني.

كما يقوم هؤلاء بصناعة أشكال مجسمة من الورق من خلالها يمكن بناء مجسم جميل مستوحى من العمارة الإسلامية. وتساعد الوالدة أطفالها على وضع الهلال على القوارير والشموع، إضافة لتزيين المنزل بالبالونات ذات الألوان الجميلة الزاهية. وتتحول مراحل تلك الأنشطة إلى لعبة ممتعة للطفل، وتبقى في ذاكرته أجواء الاحتفال بالعيد.

(قريزجلا) لافطلا لبيئك قبيحلا لمعلأ نم سونافلا لمعو لهلاكشأ لك ناضمر قنيز ميمصت
تصميم زينة رمضان بكل أشكالها وعمل الفانوس من الأعمال المحببة كثيرا للأطفال

تحديث ومتعة مشاركة أولادنا الأنشطة

وتعتبر نانسي نور الدين حسونة أن تنفيذ الأنشطة المنزلية مع الأطفال فيه الكثير من التحدي والمتعة للطرفين، خاصة في زمن الحجر المنزلي، موضحة أن التعليم عن بعد وتنظيم أوقات الأولاد كله كان جيداً لبقاء الطفل في أجواء المدرسة، مع الحرص على تنفيذ الأنشطة التي تعتمدها المدرسة لتشجع الأطفال على الإبداع والابتكار وتنمية إمكاناتهم في التركيز.

وأوضحت نانسي أن تصميم زينة رمضان بكل أشكالها وعمل الفانوس من الأعمال المحببة كثيراً لأولادها، حيث أشعرتهم بهجة شهر رمضان المبارك وساعدت في تنمية مهاراتهم.

وقالت إن "الأنشطة لم تعد مجرد وقت للترفيه في زمن كورونا، بقدر ما هي منهج متكامل يهدف إلى تأكيد المعلومات الدراسية، وتأسيس السلوكيات التربوية وتوظيف اللعب والنشاط من أجل تثقيف الطلاب والطالبات، فضلاً عن تنمية مواهبهم"، بحسب الأم نانسي.

(قرينجلا-ي ضللا نا ضر نم ةروصلا) ميركلا رهشلا لافطلا فيرعتلا قطشلا نم ةعومجم خيفنتلا ضرولا تلملعم أجلا
تلجأ معلمات الروضة لتنفيذ مجموعة من الأنشطة لتعريف الأطفال بالشهر الكريم

الابتكار والإبداع في جو عائلي

ماغي خطيب مسؤولة قسم الروضة في كلية علي بن أبي طالب، بينت للجزيرة نت أهمية تنمية مهارات الأطفال من خلال أنشطة منهجية وغير منهجية، وقالت إن شهر رمضان المبارك يعتبر مناسبة فريدة نستطيع من خلاله تثقيف أطفالنا وتعودهم على أداء بعض الفرائض الدينية والشعائر الإسلامية، كالصلاة وقراءة القرآن وحسن الخلق واحترام الوقت والنظام.

وأشارت ماغي إلى أن تنفيذ الأطفال الأنشطة المنزلية بمشاركة أهل وتوجيه المدرسة ضمن أطر محددة، تتيح لهم فرصاً جديدة ومختلفة للتعلم، وتمنحهم فرصة للابتكار والإبداع في جو عائلي يشجع العمل التعاوني والجماعي، فضلاً عن قضاء أهل أوقاتاً ممتعة مع أبنائهم ومتابعة مراحل تطورهم.

الحجر فرصة ذهبية لمشاركة الأبناء

وأشارت ماغي إلى أن فترة الحجر الحالية تشكل فرصة ذهبية لأهل لمشاركة أبنائهم مختلف الأنشطة، بتوجيه من المعلمات خلال حصص التعليم عن بُعد التي تُعطى للأطفال بوجود أهاليهم، والتي عززت التواصل بين المدرسة والأهل، لتمكين الأطفال من تطوير مهاراتهم المختلفة.

وأوضحت أن من بين الأنشطة المخصصة لتعريف الأطفال بالشهر الكريم وروحانياته، سرد قصص مصورة تحكي أركان الإسلام الخمسة، ومنها الصيام، وإجراء حوارات حول مضمون القصص وربطها بأحداث حياتهم اليومية ليتمكنوا من استيعاب المفاهيم، إضافة إلى تمثيل الأدوار والذي يعتبر من أكثر الأنشطة المحببة عند الأطفال، حيث يلعبون دور "المسحراتي"، ويرتدون الثياب المخصصة للصلاة ويرددون بعض الأدعية الدينية والصور القصار.

(قرينجلا) عا دبللا ةصرفلا مهيطعي لهلا ةكراشم ةيلزنملا قطشلا لافطلا خيفنت
تنفيذ الأطفال الأنشطة المنزلية بمشاركة أهل يعطيهم الفرصة للابتكار والإبداع

وضع برنامج عمل يومي

وتنصح نانسي بتنفيذ أنشطة فنية لتزيين البيوت، مثل صنع الفوانيس والأقمار وغيرها مما ينمي الحس الإبداعي للأطفال ويبعث فيهم شعور البهجة والسرور ويصقل شخصيتهم.

كما أن مشاركة أهل الطفل بتنفيذ الأنشطة بشكل قيمة مضافة للطرفين، مع وضع جدول يومي يساعد الطفل على الالتزام بالمواعيد وتعوده على النظام مما يربحه نفسياً، لأنه يعرف برنامجه اليومي، مما يساعد في تخفيف وقت الملل وعدم الراحة الذي يشعر به الطفل خلال هذه الفترة بسبب التوقف عن الذهاب للمدرسة والخروج جراء الحجر الصحي.

